

## المدنيون مجردون من الصلاحيات داخل مجلس السيادة السوداني

وأشار إلى أن المكون المدني رأى ضرورة الانتظار للتعرف على ما ستؤول إليه المفاوضات بين السلطة الانتقالية والحركة الشعبية شمال جناح عبدالعزيز الحلو، ففي حال نجاحها سيكون هناك تمديد جديد للمرحلة الانتقالية، وتسلم المدنيين للسلطة قد يتأخر أيضا لفترة أخرى.

ويرى متابعون أن توقف المفاوضات يسهم في ضغط المكون المدني على نظيره العسكري لتسليم رئاسة المجلس في نوفمبر المقبل، لأن هناك دعما دوليا لمضاعفة دور الشق المدني على حساب العسكري لنجاح التجربة الديمقراطية في السودان.

ويصوب انغماس المدنيين في خلافاتهم لصالح العسكريين الذين يحاولون لملمة صفوفهم بعد أن تحدث رئيس الوزراء عبدالله حمدوك بشكل علني عن وجود خلافات بين الجيش وقوات الدعم السريع، وأن تصاعد الحملة من قوى مختلفة لا ينفصل عن التحالفات التي دشنتها بعض الأحزاب مع المكون العسكري باعتبارها الطرف القوي في المعادلة الحالية.



نورالدين بابكر  
الخلاف ليس على  
الأشخاص الذين يمثلون  
المدنيين في المجلس

ميرفت حمد النيل  
تنازل المدنيين أفرز  
وجود سلطة شبيهة  
بالنظام العسكري

ويشكل إعلان حمدوك عن خارطة طريق جديدة للتعامل مع الأزمات وصمت المكون العسكري أحد الأبعاد الخفية التي قد تكون سببا في تصاعد وتيرة الهجوم على المدنيين في مجلس السيادة بالتزامن مع دعاوى إقالة الحكومة، ما يقود إلى خلاف آخر من المتوقع أن تحصمه القوى المدنية المقترضة أن تخرج بنتائج نهائية قبل قرار تشكيل الحكومة، غير أنها رأت الاستمرار في التقييم إلى حين اتخاذ قرار التعديل الذي من المفترض أن يأتي بالتزامن مع تعديلات على مستوى الولاة.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الخلاف ليس على الأشخاص الذين يمثلون المكون المدني في المجلس، لكن هناك رؤية بشأن أداء المدنيين بات دون المستوى، بالتالي فالقرار النهائي سيأتي عبر التقرير الوارد إلى المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الخلاف ليس على الأشخاص الذين يمثلون المكون المدني في المجلس، لكن هناك رؤية بشأن أداء المدنيين بات دون المستوى، بالتالي فالقرار النهائي سيأتي عبر التقرير الوارد إلى المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الخلاف ليس على الأشخاص الذين يمثلون المكون المدني في المجلس، لكن هناك رؤية بشأن أداء المدنيين بات دون المستوى، بالتالي فالقرار النهائي سيأتي عبر التقرير الوارد إلى المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير.



ميرفت حمد النيل  
تنازل المدنيين أفرز  
وجود سلطة شبيهة  
بالنظام العسكري

اللحظة، وما فجر الخلاف حاليا أن قوى الحرية والتغيير لم تكن لها مواقف مساندة لعائشة موسى التي مثلت "تجمع القوى المدنية" في المجلس السيادي، ولم يعلق التحالف الحكومي على أسباب استقالها التي جاءت على هوى قوى تأمل أن تكون الاستقالة بوابة لوجودها في المجلس.

ويشكل دخول الحركات المسلحة على خط معادلة الحكم داخل مجلس السيادة بوجود ثلاثة ممثلين عن الجبهة الثورية أحد العوامل التي تجعل القوى المدنية لديها رغبة في البحث عن نوايا ومواقف الأعضاء الحاليين وتحسين وضعها داخل المجلس عبر اختيار قياديين جدد ينتمون إلى الأحزاب الكبيرة، وفي القلب منها حزب الأمة القومي لترميز أجندته السياسية والحفاظ على توازن قوى ومشارك مع الحركات.

وتمت حسابات متعارضة لأحزاب تخوض الآن مفاوضات في أكثر من ملف، منها تشكيل المجلس التشريعي والتوافق على اختيار قيادات في مناصب قضائية شاغرة. وتدور معركة داخل قوى الحرية والتغيير بشأن تحديد رأس التحالف واختيار بديل للحزب الشيوعي الذي يدفع باتجاه توظيف مقاعد المدنيين لتكون ضمن الملفات التي من الصعب حلها، وقد يؤدي الأمر في النهاية إلى بقاء الأوضاع على ما هي عليه.

وأكدت ميرفت حمد النيل أنه لم يجر التوافق بعد داخل التحالف الحكومي على تعديلات محددة على الأعضاء المدنيين بمجلس السيادة، لأن المسألة تخضع لدراسات من جانب لجان مختلفة تحاول الوصول إلى صيغة توافقية مشتركة، لكن الفشل في اختيار بديل لعائشة موسى يبرهن على وجود صعوبات بشأن التوافق على باقي الأسماء.

وأوضح القيادي بقوى الحرية والتغيير نورالدين بابكر أن التحالف شكل لجنة لتقييم عمل أعضاء المكون المدني داخل مجلس السيادة، وكان من المفترض أن تخرج بنتائج نهائية قبل قرار تشكيل الحكومة، غير أنها رأت الاستمرار في التقييم إلى حين اتخاذ قرار التعديل الذي من المفترض أن يأتي بالتزامن مع تعديلات على مستوى الولاة.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الخلاف ليس على الأشخاص الذين يمثلون المكون المدني في المجلس، لكن هناك رؤية بشأن أداء المدنيين بات دون المستوى، بالتالي فالقرار النهائي سيأتي عبر التقرير الوارد إلى المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير.

الخرطوم - تصاعدت الانتقادات الموجهة لممثلي المكون المدني داخل مجلس السيادة الانتقالي من قبل قوى محسوبة على الثورة في وقت تدور فيه نقاشات حول إدخال تعديلات عليه، وهي من النقاط الخلافية داخل تحالف قوى الحرية والتغيير كمنظمة تحوي قوى مدنية رئيسية، في ظل محاولات جهات مدنية أخرى الحصول على حضور فاعل داخل سلطة اتخاذ القرار.

وفشل التحالف الحكومي في تسمية مرشح (أو مرشحة) بديل عن عضو المجلس السابقة عائشة موسى التي قدمت استقالتها منذ شهر احتجاجا على تهمة تمثيل المدنيين داخل المجلس، ولم يجر التوافق على كيفية اختيار الممثلين الجدد وسط حالة نشط أصابت هياكل التحالف بانقسامه إلى أحزاب منتظمة للمجلس المركزي وأخرى تقود لجنة الإصلاح الفنية.

وتسبب الخلاف حول رغبة كل حزب في أن يكون على رأس السلطة حال جرى الالتزام بتبادل السلطة بين المدنيين والعسكريين داخل المجلس في تجديد تعديل على الأعضاء كان مقررا في فبراير الماضي تزامنا مع تشكيل الحكومة الجديدة.

وطالب سياسيون من "تجمع القوى المدنية" المنضوي تحت سقف تحالف الحرية والتغيير الأحد باستبدال المدنيين الخمسة داخل مجلس السيادة لضعف أدائهم أمام قيادات المجلس العسكري وتنازلهم عن العديد من الصلاحيات، وعدم المشاركة الفاعلة على مستوى اتخاذ القرارات أو دعم الحكومة في ظل أزمات عدة مرت بها مؤخرا.

وقالت القيادية بتجمع القوى المدنية ميرفت حمد النيل إن المبادرة لديها تعليقات عديدة على أداء المدنيين في مجلس السيادة، بدءا من موافقتهم على منح كافة الصلاحيات لرئيس المجلس بالمخالفة للوثيقة الدستورية التي منحت تمديرا فقط على مستوى رئاسة الاجتماعات، إلى مساهمتهم في تمرير لائحة داخلية جرى فرضها لخلق منصب نائب رئيس مجلس السيادة دون نص الوثيقة الدستورية أيضا.

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن هذا التغيير أدى إلى اختلال موازين القوى داخل المجلس، وأضحت قوة العسكريين مهيمنة حيث تمتعوا بصلاحيات واسعة ويتراهنون غالبيّة اللجان المنبثقة عن المجلس، بسبب تنازل المدنيين عن السلطات المتاحة لهم في الوثيقة الدستورية، وهو ما أفرز وجود سلطة تشبه النظام العسكري.

ويقول مراقبون إن تنازلات المدنيين داخل مجلس السيادة ليست وليدة الخطة، بل هي نتيجة لتفويضات من قبل قادة وزعماء.

ونجم انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020 عن احتراق كمية كبيرة من نترات الأمونيوم مخزنة بطريقة غير صحيحة، ما أسفر عن تضرر عدد من شوارع العاصمة ومقتل أكثر من 200 شخص وجرح أكثر من 6 آلاف، وترك 300 ألف شخص بلا مأوى.

والقدس - أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت اتصالا هاتفيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث أكد الجانبان من خلاله على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية، وتم الاتفاق على لقاء قريب بينهما.

وهذا أول اتصال بين الطرفين منذ تسلم بينيت رئاسة حكومة إسرائيل الجديدة خلفا لحكومة بنيامين نتنياهو التي عملت على مدار السنوات الماضية على بناء علاقات وثيقة مع موسكو.

وبحسب بيان للكرملين فقد عبر الطرفان عن "تطلعهما المتبادل إلى تطوير كافة جوانب العلاقات الودية التقليدية بين روسيا وإسرائيل". كما تم الاتفاق على "مواصلة الاتصالات في المستقبل".

وأضاف البيان أن المحادثة تضمنت بحث "الإجراءات المتخذة في روسيا وإسرائيل لمكافحة انتشار فيروس كورونا، كما تم التطرق إلى عدد من القضايا المطروحة على جدول الأعمال الإقليمي". وأشار البيان إلى أنه "تم النظر في قضايا التعاون الثنائي في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية، وأعيد الاهتمام إلى المهمة المشتركة المتمثلة في الحفاظ على الحقيقة التاريخية حول أحداث الحرب العالمية الثانية، والتصدي لمحاولات مراجعة نتائجها".

## مسار تلفه الشكوك في إدانة المتسببين بانفجار بيروت

### القوى السياسية أمام اختبار الاستجابة لرفع الحصانة



#### هل تنتصر العدالة لعائلات الضحايا

القتال الذين يحوزون على ثقة الشارع اللبناني كما المجتمع الدولي للمهام التي اضطلع بها وحقق فيها نجاحات تحسب للبنان.

ويروى مراقبون أن طلب القاضي بيطار برفع الحصانة عن عدد من الوزراء والنواب من شأنه أن يضع القوى السياسية المعنية أمام اختبار صعب، وفي حال رفضت ذلك أو ماطلت فإنها ستجذب نفسها في مواجهة مع الشارع المتحرف.

وبدأ عدد من المحتجين وبعض وكلاء أهالي ضحايا انفجار المرفأ الإثنين في تنفيذ اعتصام عند مدخل قصر العدل في بيروت دعما لنحريك المحامين والمطالبة باستقلالية القضاء، ولدعوة القاضي طارق بيطار للاستمرار في الخطوات التي اتخذها في موضوع الملاحقات ورفع الحصانات.

ولا يخفي أهالي الضحايا قلقهم من أن يواجه القاضي بيطار ضغوطا سياسية كما حصل مع سلفه، لكن هناك من يرى أن هذه المخاوف لا سندا لها في ظل إبداء زعماء مثل رئيس البرلمان نبيه بري حرصهم على دعم سير التحقيق، وهو موقف مخالف لما سبق وأعلن عنه، حينما وجه القاضي السابق لائحة اتهام ويرى أصحاب هذا الرأي أن هناك تمسح حاليا لعدم تعطيل مسار التحقيق في ظل اهتمام دولي بالقضية، شريطة أن تقف لائحة المطلوبين عند هذا الحد، وأن لا تظال رؤوس كبيرة أخرى من قادة وزعماء.

وأكدت مصادر متابعة للتحقيق أن المحقق العدلي بيطار ادعى على كل شخص ثبت أنه تلقى مستندا بشأن وجود نترات الأمونيوم في العنبر الرقم 12 في مرفأ بيروت ولم يقم بأي إجراء فعلي للحوّل دون حصول الانفجار.

وكان طلب استدعاء اللواء عباس إبراهيم الأكثر إثارة للجدل بين شق يرى بأن لا أحد فوق القانون وشق يعتبر أنه "فوق الشبهات"، حيث أن الرجل من بين

خطا القاضي طارق بيطار المكلف بالتحقيق في انفجار مرفأ بيروت خطوة مهمة في مسار الكشف عن المسؤولين عن الكارثة التي ألت لبنان في أغسطس الماضي، وسط تحرك شعبي داعم واهتمام دولي بإحقاق العدالة في هذه القضية ووضع حد لسياسة الإفلات من العقاب.

بيروت - فتح المحقق العدلي المكلف بالنظر في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار معركة لن تكون سهلة في ظل قائمة من الأسماء الوازنة سياسيا وأمنيا في لبنان مطلوب منها المثول أمامه بصفتهم مدعى عليهم.

وتأتي خطوة القاضي بيطار مع اقتراب الذكرى الأولى للانفجار المدمر، والذي لم يسجل التحقيق فيه خلال الأشهر الماضية أي تقدم، لاسيما بعد إعفاء القاضي السابق فادي صوان على خلفية اتهامات له بتسييس القضية من خلال الإدعاء على جهات وإغفال أخرى.

وكان القاضي بيطار طلب أنونات ملاحقة قادة أجهزة أمنية ورفع حصانات وزراء سابقين ونواب مشتبه في تورطهم بإهمال قصدي مع علمهم بالخطر ما تسبب بوقوع الانفجار. كما حدد موعدا لاستجواب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب حول نفس التهم.

وكان القاضي بيطار طلب أنونات ملاحقة قادة أجهزة أمنية ورفع حصانات وزراء سابقين ونواب مشتبه في تورطهم بإهمال قصدي مع علمهم بالخطر ما تسبب بوقوع الانفجار. كما حدد موعدا لاستجواب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب حول نفس التهم.

وكان القاضي بيطار طلب أنونات ملاحقة قادة أجهزة أمنية ورفع حصانات وزراء سابقين ونواب مشتبه في تورطهم بإهمال قصدي مع علمهم بالخطر ما تسبب بوقوع الانفجار. كما حدد موعدا لاستجواب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب حول نفس التهم.

## جبهة الأوهام الجديدة لنصرالله: تواجد لا يعيقه أحد على الشبكات الاجتماعية

خطابه المخصص في جزء منه للحرب الإعلامية مع أميركا على رفع مغنويات بيئته الشيعية في لبنان، وشدد في هذا المجال على أهمية تحقيق انتصارات على إسرائيل.

وفي سياق تأكيد على أهمية الحرب الإعلامية حث أمين عام حزب الله "على تطوير المواجهة الإعلامية كما في المواجهة العسكرية". وقال "يمكن للعدو إزلال الفضائيات، لكنه لا يمكن وقف مواقع التواصل الاجتماعي لذا يجب الاستفادة منها". مضيفا أن "وسائل التواصل استطاعت أن تشارك في صنع الانتصارات للمقاومة".

وكانت وزارة العدل الأميركية قد حجبت الأسبوع الماضي مواقع إلكترونية لقنوات فضائية تابعة لإيران

بيروت - في خطاب وصفته مصادر سياسية لبنانية بأنه "خطاب كل الأوهام" تحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن جبهة واحدة تجمع بين العراق وسوريا ولبنان، مشددا على وجوب تطوير الخطاب الإعلامي لـ"جبهة الممانعة" والتركيز على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولوحظ أن نصرالله ركز في خطابه ذي الالتهج الهجومية على تحميل الولايات المتحدة مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان، مشيرا إلى أن الأميركيين وراء منع المساعدات عن لبنان.

واعتبر سياسيون لبنانيون أن الأمين العام لحزب الله، الذي يعتقد أن "المقاومة في غزة حققت انتصارا كبيرا على إسرائيل"، عمل من خلال

بيروت - فتح المحقق العدلي المكلف بالنظر في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار معركة لن تكون سهلة في ظل قائمة من الأسماء الوازنة سياسيا وأمنيا في لبنان مطلوب منها المثول أمامه بصفتهم مدعى عليهم.

وتأتي خطوة القاضي بيطار مع اقتراب الذكرى الأولى للانفجار المدمر، والذي لم يسجل التحقيق فيه خلال الأشهر الماضية أي تقدم، لاسيما بعد إعفاء القاضي السابق فادي صوان على خلفية اتهامات له بتسييس القضية من خلال الإدعاء على جهات وإغفال أخرى.

وكان القاضي بيطار طلب أنونات ملاحقة قادة أجهزة أمنية ورفع حصانات وزراء سابقين ونواب مشتبه في تورطهم بإهمال قصدي مع علمهم بالخطر ما تسبب بوقوع الانفجار. كما حدد موعدا لاستجواب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب حول نفس التهم.

وأكدت مصادر متابعة للتحقيق أن المحقق العدلي بيطار ادعى على كل شخص ثبت أنه تلقى مستندا بشأن وجود نترات الأمونيوم في العنبر الرقم 12 في مرفأ بيروت ولم يقم بأي إجراء فعلي للحوّل دون حصول الانفجار.

وكان طلب استدعاء اللواء عباس إبراهيم الأكثر إثارة للجدل بين شق يرى بأن لا أحد فوق القانون وشق يعتبر أنه "فوق الشبهات"، حيث أن الرجل من بين

خطابه المخصص في جزء منه للحرب الإعلامية مع أميركا على رفع مغنويات بيئته الشيعية في لبنان، وشدد في هذا المجال على أهمية تحقيق انتصارات على إسرائيل.

وفي سياق تأكيد على أهمية الحرب الإعلامية حث أمين عام حزب الله "على تطوير المواجهة الإعلامية كما في المواجهة العسكرية". وقال "يمكن للعدو إزلال الفضائيات، لكنه لا يمكن وقف مواقع التواصل الاجتماعي لذا يجب الاستفادة منها". مضيفا أن "وسائل التواصل استطاعت أن تشارك في صنع الانتصارات للمقاومة".

وكانت وزارة العدل الأميركية قد حجبت الأسبوع الماضي مواقع إلكترونية لقنوات فضائية تابعة لإيران

## بينيت على نهج نتنياهو تجاه روسيا

بينهما في أكثر من ساحة ولاسيما في سوريا. وهنا بوتين في وقت سابق من الشهر الماضي بينيت بمنصبه الجديد، مشيرا إلى أن التعاون البناء يلبي المصالح الأساسية لشعبي البلدين.

وتسلمت الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بينيت مهامها رسميا في منتصف يونيو الماضي لتنتهي بذلك حقبة رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب ليكود بنيامين نتنياهو التي استمرت لمدة 12 عاما متواصلة.



بينيت يتبنى سياسة أستاذه لكن باندفاع أقل

من جانبه لفت مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أن بوتين وبينيت "ناقشا العديد من القضايا الأمنية والدبلوماسية"، واتفقا على عقد لقاء قريب.

ويرى مراقبون أن حكومة بينيت لن تختلف كثيرا في سياساتها الخارجية عن سابقتها وإن كانت ستحرص على أن تكون أكثر براغماتية وأقل اندفاعا.

ويشير المراقبون إلى أن حكومة بينيت تدرك أهمية الحفاظ على علاقات قوية مع روسيا، في ظل تقاطع مصالح

وبحسب بيان للكرملين فقد عبر الطرفان عن "تطلعهما المتبادل إلى تطوير كافة جوانب العلاقات الودية التقليدية بين روسيا وإسرائيل". كما تم الاتفاق على "مواصلة الاتصالات في المستقبل".

وأضاف البيان أن المحادثة تضمنت بحث "الإجراءات المتخذة في روسيا وإسرائيل لمكافحة انتشار فيروس كورونا، كما تم التطرق إلى عدد من القضايا المطروحة على جدول الأعمال الإقليمي". وأشار البيان إلى أنه "تم النظر في قضايا التعاون الثنائي في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية، وأعيد الاهتمام إلى المهمة المشتركة المتمثلة في الحفاظ على الحقيقة التاريخية حول أحداث الحرب العالمية الثانية، والتصدي لمحاولات مراجعة نتائجها".

وأشار البيان إلى أنه "تم النظر في قضايا التعاون الثنائي في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية، وأعيد الاهتمام إلى المهمة المشتركة المتمثلة في الحفاظ على الحقيقة التاريخية حول أحداث الحرب العالمية الثانية، والتصدي لمحاولات مراجعة نتائجها".